

الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح

زاد الترمذي ولكنه كان يتكلم بكلام بين فصل يحفظه من جلس إليه وقال حديث حسن صحيح .
قوله وليتخذ مستمليا يبلغ عنه أي لما روينا في سنن أبي داود والنسائي من حديث رافع بن عمرو قال رأيت رسول الله ﷺ - يخطب الناس بمنى حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعليه B يعبر عنه .

فإن تكاثر الجمع بحيث لا يكتفي بمستملي واحد اتخذ مستمليين فأكثر .
روي أن أبا مسلم الكجي أملى في رحبة حسان وكان في مجلسه سبعة مستمليين يبلغ كل واحد صاحبه الذي يليه وكتب الناس عنه قياما بأيديهم المحابر ثم فتحت الرحبة وحسب من حضر بمحبرة فبلغ ذلك نيفا وأربعين ألف محبرة سوى النظارة .
وروي أن مجلس عاصم بن علي كان يحزر بأكثر من مائة ألف إنسان وكان يستملي عليه هارون الديك وهارون مكحلة .

قال الخطيب ويستحب استفتاح المجلس بسورة من القرآن .

ثم روى بإسناده إلى أبي نضرة قال كان أصحاب رسول الله ﷺ - إذا اجتمعوا تذاكروا العلم وقرأوا سورة .

وحيث احتيج إلى الاستنصات استنصت المملي الناس لما في الصحيحين من حديث جرير أن النبي - قال له في حجة الوداع استنصت الناس .

ثم يقبل على الشيخ قائلا له من ذكرت أي من الشيوخ أو ما ذكرت أي من الأحاديث .
وقال يحيى بن أكثم نلت القضاء وقضاء القضاة والوزارة وكذا وكذا ما سررت بشيء مثل قول المستملي من ذكرت رحمك الله ﷺ .

واعترض على قوله وأما من لم يسمع إلا لفظ المستملي فليس يستفيد بذلك جواز روايته إلى آخره بأنه حكى في النوع الرابع والعشرين في جواز